لمعناها فاذا قلت ان زيدا قائم وانما افادت زيادة تاكيد في زيد قائم واما ان المفتوحة
فانها تخرج الجملة عن الاستقلال بل تجعلها في حكم المفرد لانك اذا قلت اعجبني ان زيدا منطلق
وكرهت ان زيدا منطلق وعجبت من ان زيدا منطلق فان مع اسمها وخبرها بتاويل
المصدر وقع في الاول فاعلا وفي الثاني مفعولا وفي الثالث مضافا اليه وهذه احكام
المفردات   ومن ثم وجب الكسر في موضع الجملة والفتح في موضع المفرد يعني ومن
اجل ان المكسورة تبقى معها الجملة على فائدتها والمفتوحة تقلبها الى حكم المفرد
وجب الكسر اي وجب ان يستعمل ان المكسورة في كل موضع يقتضي ان يقع فيه جملة
ووجب الفتح اي وجب ان يستعمل ان المفتوحة في كل موضع يقتضي ان يقع فيه مفرد
فكسرت ابتداء   تبيين المحال التي يقع فيها الجمل فيقتضي ان يستعمل فيها ان
المكسورة اي كسرت بناء على ما تقدم من الفرق اذا وقعت في ابتداء الكلام اذ هو موقع
الجملة نحو ان زيدا قائم   وبعد القول يعني كسرت بعد القول وهذا اذا لم يكن
القول بمعنى الظن كما هو مذهب بعضهم نحو تقول ان زيدا قائم وذلك لان الجملة تحكى
بعده   وبعد الموصول يعني كسرت بعد الموصول ايضا نحو قوله تعالى ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة اي الذي ان مفاتحه وذلك لان الصلة لا تكون الا جملة وكذلك اذا دخل
على خبرها اللام كقوله تعالى انك لرسوله واذا وقعت جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم
لكونها في موضع الجملة كذا في بعض الشروح   وفتحت فاعلة الى آخره تبيين المحال
التي تقع فيها المفرد فيقتضي ان تقع فيها ان المفتوحة اي فتحت ان اذا كانت فاعلة

يعني

يعني مع اسمها وخبرها نحو بلغني انك عالم اي علمك او ذاتي ان مفعولة ومضافا اليها
نحو سمعت ان زيدا منطلق وعجبت من ان زيدا منطلق لانها مواقع لا يقع فيها الا
المفرد كذا في الشرح   قلت وجب كون الفاعل والمفعول والمضاف اليه مفردا وان
اشتهر بينهم بحيث يتلقى الصدر بمجرد النقل الا انه لا بد لدفع المستقصي من تعليل يعول
عليه والذي ما ظفرت على ذلك بعد الطلب الكثير وفي بعض الشروح ولا يشكل بما اذا كان
المضاف اليه جملة مثل اكتب حيث انك جالس لان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا فاعتبر
الاصل في حيث ففتحت بعدها   وبعد لولا لانه مبتدا يعني وجب الفتح
بعد لولا وهي التي لامتناع الشيء لوجود غيره ولا يقع بعدها الا المبتدا محذوف
الخبر حذفا لازما لسد الجواب مسده وقد مر في صدر الكتاب فلما التزم حذف الخبر
بقي ما بعد لولا مظنة للمبتدا اي محله وهو مفرد ومثاله قوله تعالى ولولا انه كان من
المسبحين   ولو انك لانه فاعل يعني ذهابك لو ذهبت فلم يقع ان في مظنة الجملة
بل وقعت موقع الفاعل وهو مفرد فلزم الفتح اذ لو كسرت لتحققت جملة اسمية
بعد حرف الشرط وهو ممتنع لامتناع تقدير الفعل قبل هذه الجملة مع انه لا بد لحرف
الشرط من تقديره   فان جاز التقدير ان جاز الامران اي فان كان الموضع بحيث
يجوز فيه تقدير الجملة ويجوز تقدير المفرد جاز الفتح والكسر كقولك من يكرمني
فاني اكرمه فانك لو لم تقدر بعد الفاء مبتدا او اجريت الكلام على ظاهره واردت
فانا اكرمه وجب الكسر لكونها واقعة ابتداء وان جعلت تقديره فجزاؤه اني
اكرمه